﴿السنة الخامسة﴾ يوم الجمعة ١١ سبتمبر سنة ١٩٢٥ تليفون نمرة ﴿٣١٣٨﴾ و ﴿٦٢١٤﴾

عدد ٢٢٦

ملّيم ١٠

الكشكول

سفير مصر في تركيا

حدايه باشا — إيه اللي أنا عملته يادولة الغازي. هو اللي بحب يشوف كيفه عندكم تقولوا له اطلع م البلد ؟

الاسكندريه في ١٧/٢/٢٤

جناب الفاضل الدكتور روس المحترم

بعد السلام والتحية اقدم مذيد تشكراتي اليكم لما حذتو من الصحة التامه بعد استعمال حبوب الحياة للدكتور روس لأني كنت على الدوام اشكو باعتلال في صحتي فنبهني احد اصدقائي على حبوبكم فاستعملتها فوجدتها احسن حبوب ولم اشكو بعد من ألم فحمدت الله سبحانه وتعالى على ذلك فوجدت من الواجب ان انبه مواطني الأعزاء على استعمال حبوب الحياة وارجو نشر هذا مع صورتي وتقدموا اند تحياتي لجنابكم واحترامي لخدمتكم للانسانيه

كاتبه
علي حسن جعفر
ساعاتي بالشنة الجبانا
نمرة
بالاسكندريه

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمريكا

سجاير العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجاير عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيما بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها

تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

أيها الضعفاء

الذين ترغبون في اعادة قوتكم ونشاطكم بعد ان جربتم كثيراً من الادوية وكانت بلا فائدة خذوا

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوى التناسلية والدواء الشافي لتقوية الاعصاب واعادة قوى الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل تباع في جميع الاجزخانات بالقطر المصري (اطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها الانحلال واسبابه علاجه) من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر التي يرسلها اليكم مجاناً وخالصة أجرة البريد

(مستودع حبوب نوبل بالسودان خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجا ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحي للنساء

وتستعمل في جميع الأحوال التي تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

يباع في جميع مخازن الأدوية والاجزاخانات الشهيرة في القطر المصري

وكيل الكشكول

ليس لادارة جريدة الكشكول وكيل عام في القاهرة وضواحيها خلاف عبد الله افندي حسون

صالة سانتي

الطرب الصحيح في صالة سانتي بحديقة الازبكية

يعرض سينما أمبير بشارع عماد الدين هذا الاسبوع لصوص الشمال. على شاطىء البحر. اكتساب قلب فتاة

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع ﴾

(لصاحبها)

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول المصور ﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾
قرش
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

مظهر ضعف!

كان الجمهور يتصور ان حزب الاتحاد قد قوي القوة اللازمة بحيث اصبح يستطيع ان يقف وحده على قدميه دون ان يستند على حزب الاحرار الدستوريين ، فعمد دولة يحيي باشا الى « رفت » عبد العزيز باشا فهمي لاليخرج عبد العزيز باشا من الوزارة فحسب بل لينفرد حزب الاتحاد بالحكم وكان الله يحب المحسنين ، غير ان عمل علي ماهر باشا وحلمي باشا عيسى المتواصل ومن يوم اعلان المرسوم باقالة عبد العزيز باشا فيما يسمونه ازالة سوء التفاهم ، والخطاب الذي أرسله على باشا ماهر لسكرتارية حزب الدستوريين يطلب منها فيه ان يحضر الجلسة ليقنع الاعضاء ، وحضور حلمي باشا الى القاهرة محاولا ان يجتمع بالدستوريين خارج الجلسة ليؤثر عليهم ، كل هذا يدل على ان حزب الاتحاد لا يزال ضعيفا وعلى ان ضربة يحيي باشا جاءت في غير اوانها

لا أعرف ماذا كان يتصور يحيي باشا قبل أن يقدم على ما أقدم عليه ، وهل كان دولته جاداً فى فهم ان الحادث شخصى ينتهي باعلان رفت عبد العزيز باشا ، وان من شأن هذا الاعلان التاريخي أن يجعل زميليه يقفان مكتوفين ، وان لا ينزعج له كل وزير ومستوزر و :

من حلقت لحية جار له
فليسكب الماء على لحيتـه ؟

او أنهم كانوا يظنون ان الهواء يهب من ناحية واحدة فهب من ناحيتين ؟؟

ليست المسألة مسألة اقالة وزير ، وإنما هي القاعدة التي يقبل على أساسها وزير ان يدخل الوزارة وكرامة هذا الوزير بعد ذلك ، واذا غضب اليوم محمد علي وتوفيق دوس فانما يتعين أن يغضب معهما علي ماهر وحلمي عيسى وموسى فؤاد وكل أعضاء الوزارة الحالية لان ما شرع على عبد العزيز فهمي اليوم قد يشرع على كل واحد منهم غداً ، ولأن مصر اذا تمشت على قاعدة ان رئيس الوزراء أو رئيس الوزراء بالنيابة يملك ان يقيل وزيراً من غير ان يأخذ في ذلك ولو رأي زملائه الوزراء كان رئيس مجلس وزرائنا في مزرعة لا في مجلس وزراء وكان مجلس وزرائنا فريداً بكرامة أعضائه يتحكم فيها فرد فيه باكثر مما يتحكم تاجر في مخزنه أو فلاح في حقله أو حتي عطار في حانوته

لذلك لا أعجب اذا أنا رأيت اعضاء حزب الاتحاد فى الوزارة « الزيورية » يتعبون في استرضاء اعضاء حزب الاحرار الدستوريين في هذه الوزارة ، ولا أعجب من ان أرى علي ماهر باشا وحلمي باشا عيسي يجد ان في التأثير والاقناع إذ ماذا يكون لو ان تصرف يحيي باشا مع رئيس الاحرار الدستوريين لم يعجب زيور باشا وهل يستقيل وقتها يحيي باشا أو هم يقيلون زيور باشا أيضاً

حقا ان رئيس حزب الاتحاد وضع حزبه في موضع كان في غنى عنه الآن وجعل حزبه يظهر بمظهر الضعيف الذي يندم على ما فعل في وقت كان المظنون ان العقلاء جميعهم فيه يتكاتفون على محاربة سعد... والليالي من الزمان حبالى !!.

***

بين نائبين سعديين !

الاستاذ علي افندي ايوب محام سعدي والاستاذ علي افندي حسين نائب سابق سعدي ، وكلاهما من الزقازيق أو ضواحيها ، وكلاهما ممن تشعبطوا على قفا سعد ليصلوا لمركز أو لجاه ، ولا يزالان ينتظران ان يدور الزمن دورته كما انتظر « آكل المنزول » ان يبقى في مكانه ينتظر بيته وقد علم ان الارض تدور

يقضي ايوب افندي فسحته الآن في فيشى ويقضي علي افندي حسين صيفه في « الناحية بلدهم » وقد كتب الأول للثاني خطابا جاء فيه في وصف فيشى انها بلد جميل وأجمل ما فيه حمام اذا دخله المرء نزلت منه ... نقطة ... ثم تنزل ... نقطتان ... فثلاث ... فاربع ... الى خمسة عشر نقطة من العرق ، وهذا ... التنقيط ... يقوم مقام التدليك ، وختمه برجاء ان يقضيا معاً صيف العام الآتي بها حيث يكونان عضوي برلمان وحيث يكون هذا البرلمان في عطلته

ما ألذ الاحلام وما أحلاها !! وما أسعد بلادنا ببرلمان يكون عضواه « منقط » كايوب وآمل في « التنقيط » كعلي حسين وتصرف عطلته فيما يقوم مقام « التدليك »

اليس كذلك يا سعد باشا ؟؟

* * *

سعد باشا يتنكر !

هل عرفت ان سعد باشا هو الذي يكتب مقالات « قانونى » في جريدة « البلاغ » وانه وهو شارب الخمر في رمضان ولاعب البوكر « بدينه وملته » أصبح ومن أجل عبد العزيز باشا فهمي قانونيا دينيا يدافع عن المادة ١٠١ من قانون المعاهد الدينية ويطلب محاكمة عبد العزيز باشا من أجل انه طلب من لجنة قسم القضايا رأيها القانوني في قرار هيئة العلماء وتأثيره على وظيفة الشيخ علي عبد الرازق ؟؟

نعم هو سعد باشا الذى يكتب مقالات « قانونى » في جريدة « البلاغ » ونعم هو الذي يتنكر بعد أن كان جريئا ومقداماً الى درجة انه كان يقول عن الوزارات وهي وزارات ، كان يقول عن عدلى وثروت انهما برادع الانكليز ، ولا « يتنكر الا سعد »

* * *

رفت وزير !

عمل حزب الاتحاد من زمن على مطاردة وزراء الاحرار الدستوريين في الوزارة ليخلو لوزرائه الجو ، ولم يكن تعريض الاستاذ محمود بك ابو النصر بالاستاذ عبد العزيز فهمي باشا « بقصة الثوب الفضفاض » إلا بعض هـذا البروجرام ، وسار الوزراء الدستوريون على قاعدة « التوي ولا أنكسر » أو على قاعدة « اعطاء القليل في انتظار الـكثير » فطاولوا وصابروا وسايروا مما ضايق حزب الاتحاد ومما سد عليه طريق خطته فعمد رئيسه أخيراً الى القاء القنبلة التي القاها في مجلس الوزراء وكانت نتيجتها رفت وزير الحقانية من هيئة الوزراء رفتا

ذهب الوزراء ظهر يوم السبت الى مكتب رئيسهم (بالنيابة) في هدو واطمئنان للبحث معه فيما لديهم من المشروعات ، وسأل دولة يحي ابراهيم باشا معالي عبد العزيز فهمى باشا عن « قرار هيئة العلماء » وهل نفذه في فضيلة الشيخ علي عبد الرازق أولا ؟ فابلغه وزير الحقانية انه طلب فيه أولا رأي مستشاري لجنة قضايا الحكومة ليرى ان كان هذا القرار قد صدر من هيئة مختصة وان كان لا مانع في الدستور يمنع من تنفيذه ؟

والظاهر ان عمليـة وزير الحقانية هذه لم تعجب رئيس الوزراء بالنيابة لأن دولتـه كان يطمع في أن ينفذ زميله القرار كما ينفذ الجندي أمر ضابطه ، واعتبر التجاء عبـد العزيز باشا لمستشارى لجنة قضايا الحكومة ستاراً غرضه منه ايقاف التنفيذ أو على الاقل المطاولة فيه ، فغاب دولته عن مجلس الوزراء قليلا وعاد يطلب من زميله عبد العزيز باشا أن يستقيل أو أن يرفته ، فلما رفض عبد العزيز ان يستقيل رفتـه يحي باشا فعلا .

صدر المرسوم واعلن فى كازينو سان استفانو ولم يكن قد علم به لا عبد العزيز باشا ولا زميلاه دوس باشا ومحمد علي باشا وقد سمعه ثلاثتهم من أفواه المضيفين وهم لا يكادون يصدقون ، ثم لم يلبثوا ان وجدوا أنفسهم أمام الامر الواقع فاعلن الوزيران الدستوريان تضامنهما مع زميلهما المرفوت ! !

والظاهر ان هذا التضامن لم يكن فى حساب الوزراء الاتحاديين لان دولة يحي باشا كان يرجح أن تكون المسألة شخصية تنتهي برفت زميل فكانت حزبية وحزبية حادة ، ومع ان حزب الاتحاد أصدر بياناً للصحف يعلن فيه صداقتـه لحزب الاحرار الدستوريين وتضامنه معه فى الحـكم ووسائله بالرغم من هـذه المسألة الفردية البحتة فان الذي لم يعمل حزب الاتحاد حسابه ان يجعل المسألة دينيـة ليستجمع عطف العوام عليه بقصد ان يخرج عبد العزيز فهمي من الوزارة « فطيساً » وان يسمي رجال القانون من مستشاري لجنة القضايا في الحـكومة المصرية « جماعة من النصارى » .

المسألة هي « استفتاء المستشارين في قانونية قرار هيئة العلماء لا في موضوعه وهل في الدستور ما يمنع من تنفيذه أولا ؟ فلماذا نلجأ الى استعمال الالفاظ المجوفة ونفذي الجرائد الاوروبية وأقلام كتابها بما يمكن أن لا يتفق مع مصلحة بلادنا السياسية ومدنيتها ؟ ! !

ولم تقف غضبة دولة يحي باشا عند حد رفت زميله عبد العزيز باشا ، فقد ذهب اليه في اليوم الثاني وبعد اعلان تضامن زميليه الدستوريين معه كل من معالي علي ماهر باشا ومعالي حلمي عيسي باشا وحاولا عبثاً أن يسترضياه ، كما قصد دولة يحي باشا الفندق الذي يسكنه وترك له فيه بطاقة زيارته

وقصد ظهر يوم الاحد جناب المستر برسيفال المستشار القضائي الى وزارة الزراعة وطلب من معالي توفيق باشا دوس أن يجتمع به وبزميليه محمد علي وعبد العزيز فهمي ، ورفض عبد العزيز باشا أن يحضر الاجتماع ، ويقال ان جنابه بقى مع دوس باشا ومحمد علي باشا نحو ساعتين كاملتين

***

البطران وحزب الاتحاد !

ظهر في حفلة حزب الاتحاد في « أبى صير الـكبرى » بدوي اسمه شيخ العرب رحيم علي منسى البطران عمدة عموم قبيلة عربان النجمة وصفته جريدة الاتحاد بقولها :

« وقف بزيه البديع وحسامه لذهبي الجميل وأعلن بلهجته البدوية انضمام جميع قبائله البالغ عددها ١٠٠٠٠٠ عربي الى حزب الاتحاد وطلب من حضرات مكاتبي الصحف اعلان ذلك »

والبطران هذا هو الذي حمله أحمد زكي باشا سكرتير مجلس الوزراء السابق على أن يقيم فى سفح الاهرام وليمة لامين افندي الريحاني قوامها « فطير وعجوه » في « قصع » وكانت بعض النساء توزع الطعام على المدعوين بقولهن « كلوا مال البطران »

واذا كان الاشتراك فى حزب الاتحاد خمسة جنيهات عن العضو الواحد فان قبائل البطران المائة ألف تكسب الحزب خمسماية الف جنيه دفعة واحدة ، والا فان كان الانضمام « بالبق » فقط ! ! فياما أكثر فشر العرب . . . .

***

البدراوي وجنيه السلطان حسين

ذهب محمد البدراوي الباشا الغني المشهور أو بعبارة أخرى صاحب الملايين فى يوم من أيام وزارة سعد الى وزارة المالية وطلب مقابلة وزيرها دولة نسيم باشا وبقى ينتظره من الساعة التاسعة الى الساعة الاولى بعد الظهر . . . . أتعرف لماذا ؟ لاجل أن يطلب اذنا من دولتـه بعشرة جنيهات ذهباً من جنيهات السلطان حسين ، فلم يأذن له دولته إلا بجنيهين اثنين

بقى البدراوي باشا ينتظر أربع ساعات ! أذنا يقيله من أربعة جنيهات فرق ثمن ، لان الجنيه الذي يأخذه من وزارة المالية جنيها يستطيع أن يشتريه من الصاغة بجنيه وأربعين قرشاً ، فرأى دولة نسيم باشا ان أربع ساعاته لا تساوى إلا ثمانين قرشاً فقط ، ولذلك سمح له بجنيهين ، فهل رأيت أرخص من وقت أغنيائنا ، وهل رأيت كذلك حرصا كهذا الحرص ؟ ؟

ان كانت ثروة البدراوي جاءت من طريق كطريق الاربع ساعات انتظار بأربعة جنيهات فان هذا الطريق « أو كازيون » لطلاب الثروات لا شك سهل ، وان كان الانتظار نتيجة للحرص حتي في ضياع الزمن بهذا الثمن « الدون » فالحمد لله على نعمة الفقر . . .

« متفرج »

اذا كنت تشكو من ضعف أو تريد زيادة فى قوى الاعصاب أطلب فى الحال بيان العلاج الحديث بواسطة مستحضرات افرول من شركة الادوية الجديدة صندوق البوستة ١٩٩٥ مصر

الشعر الخالد

قصيدة الشفاعة

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يكرر فيها شكوى حاله وجور الزمان عليه ويستشفع عند الوزارة الحاضرة ، بإيقاسيه من نكد الحظ لتسند اليه احدى الوزارات

لا تسأل الناس عن حالي و« محتالي » واسأل إذا شئت هذا المنزل الخالي
أصابني من بنات الدهر ناصبة للهم تخلط أضلاعي باوصالي
عمياء ماقعدت يوما على كتفي الا « انبطحت » على أخراي في الحال
من اللواتى على « التهجيص » دربها « سعد » وعلمها « التهييص » بالمال
ولست والله مجتازاً بساحتها مادمت هربان بين « السنط » والضال (١)
فان شكوت فمن نار على كبدي وان بكيت فمن قيل ومن قال
قطعت منكم رجائي مثلما انقطعت من الوزارة أطماعي وآمالي
أنا الذي من غرامي دائماً أبداً أموت في « دبديب » المنصب العالي

***

ياساري البرق إما جئت لندرة فأبلغ القوم تعظيمي واجلالي
وقل على النيل من شرقيه دنف متيم بهواكم جسمه بالى
لا تبصر العين منه رسم اعظمه ان طار من « لندن » أو طار من « كالي » (٢)
والحب مامنح الاجسام خفتها لا مايطير « بنعمان » وأحمال
« نعمان » خصم فمهما طار نحوكم فقابلوه « بتكشير » وإعوال
لو كان يهواكم حقا لذاب كما ذبنا اشتياقاً لكم يا أهل « مكدال » (٣)
لكنه وزن « أطنان » مطبقة لحماً وشحماً وجسمي وزن مثقال
أنا المتيم فيكم فاسمحوا كرما بنظرة لاغيظ اليوم عزالي

***

الآن في مصر قوم يحكمون فلم أخطر لمجلسهم يوماً على بال
وكم وقفت على الابواب أطرقها وكم تاطمت فى حل وترحال
لو يعلمون الذي أخفيه من كمد وما أغربل من هم بغربالي
لساعدوني بكرسي « الزراعة » أو كرسي « أوقاف » أو كرسي « أشغال »
اذن أسوق لهم حتما مظاهرة تمشي وحولي بها أهلي وأطفالي
ومن ورائي أشكال منوعة تنساق نحوي بانواع وأشكال
من كل هتافة يدوي الفضاء بها وكل قتالة من صنع قتال
ما أبصرت عين سعد مثلها أبداً ولم ينلها بافعال وأقوال
اذا بدا وجهها المغبرّ في رجب شاعت أحاديثها في شهر شوال

***

اكثرت همي جزاك الله سيئة ياسعد بل زدتني من سوء أحوالي
أأصبح اليوم « زبالا » له قفص أم ماتشير به ياخير « زبال » ؟
عزمت أرعى جمال الحي في جبل أعيش فيه كريم العم والخال
ولا معرة أن يرعى الجمال فتي من نسل جمالة من صلب جمال
فكم رعيت بغال الوفد قاطبة فكنت أحسن حمار وبغال

(١) السنط والضال نوعان من الشجر (٢) كالي هي كالية ثغر فرنسي على بحر المانش (٣) مكدال لغة فى مكدونالد ويقال له أيضا مكدول ومكدنل

مخازن أدوية جوليوتى

صبغة الانتشتاد الحديدية

ارفضوا أي زجاجة غير موضوعة فى علبتها ومقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها

وتباع فى جميع مخازن الادوية الوكلاء فى القطر المصري والسودان و فلسطين مخازن جوليوتي

تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون. ٢٧٤٦ وصندوق بوستة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

الشربة الاميركانية

مستخرجة

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد العفونة بطريقة مدهشة جربوها تحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .

دائرة المعارف الوفدية

الثاء

الثاء والراء

ثرثر — الثرثرة الكلام الكثير على غير طائل والرجل ثرثار . سمعت سيدة تقول عن ثوب سرق من صندوقها . وضعته في الصندوق وأغلقت عليه الصندوق وتركته في الصندوق وسئلت عنه فقلت في الصندوق وقيل هاتيه من الصندوق ففتحت الصندوق وفتشت في الصندوق فلم أجده في الصندوق فلا شك ان يداً فتحت الصندوق وبحثت في الصندوق فوقعت عليه في الصندوق فاخذته من الصندوق فمن الذي فتح الصندوق وأخذ الثوب من الصندوق اللهم انتقم ممن أخذه من الصندوق ، فهذه هي الثرثرة ولعل هذه السيدة هي التي ابتدعت مذهب التجديد في اسلوب الكلام فاخذه عنها اخواننا أصحاب التجديد في مذهب الكتابة ، ويزعم الدكتور طه حسين انه مبتدع هذا الاسلوب ولكني سمعته من تلك السيدة قبله ، واعادة المعروف من الكلام ثرثرة ولو كان قصيرا ، لانه قيل مراراً ، ولا يمنع كونه ثرثرة ان المرات التي اعيد فيها مفرقة على أيام ، فقول الانجليز انهم رقوا المصريين واغنوهم ثرثرة ، لانهم يقولون ذلك كل يوم ، ومقالات الاستاذ أمين بك الرافعي ثرثرة لان المقالة ينشرها في ثلاثين أو اربعين يوما وماوله في كل يوم صفحة ، فهي لو جمعت ماكانت الا كتابا ضخما كان قادراً على ان يقول مافيه بمقالة على عمودين ، وأكبر ثرثار خلقه الله في العالم دروين لانه وضع كتابا ضخما يريد ان يفهم به الناس شيئاً غير معقول

ثرد — ثرد الثريد مزق الخبز قطعاً والقى عليه المرق ، والثريد عند العرب هو الفتة عند المصريين ، وسموه فتة لانهم لايثردون الخبز بل يفتونه ، والفت مصدر فت ، وهو التفتيت وسيجيء في باب الفاء ، وأشهر أصحاب الثريد في العرب السالفين هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم ، فقد كان يهشم اللحم ويضعه على الثريد لاطعام الناس ، وكان يطعمهم كرماً وسخاء ، اما أصحاب الثريد في هذه الايام فانهم يبيعونه مع الفول النابت عند الازهر أو مع الاكارع بعيداً منه والكوارع لغة أهل مصر قال أحمد محرم :

ألا ليت شعري هل ابيتن ليلة
اذابت في مصر باحسن شارع
تفوح على سكانه ريح فتة
بدكان محمود بتاع الكوارع

ولا ندري من محمود هذا ، وقوله بتاع الكوارع يريد به صاحب الكوارع وقد تقدم في « بتع » فارجع اليه

ثرر — ثر بادغام الرائين تساقط وانهمر للمطر والدمع ، قال في بقية الشعر في وصف الثريد :

مسبكة فيها توابل فلفل
اذا اعترضت في الحلق ثرت مدامعي

والعين الثرة بالتشديد التي ينهمر دمعها كالسحابة الثرة المنهمرة المطر والعامة تقول شرت عينه في معنى ثرت وستراه في الشين مع الراء

ثروت — عبد الخالق باشا ثروت ، رجل مصري من المعاصرين كعمرو بن العاص من العرب في الصدر الاول من الاسلام سياسي اذا ولي الوزارة طارت شهرته في الخافقين واذا اعتزلها لم ينسه الناس ، والاصل ثروة فتحت الترك تاءها كحشمت وعفت ورفعت

ثروة — الثروة الثراء وهو المال الكثير والفعل اثرى ومضارعه يثرى ، والاصل ثرا يثرو ولكنهم لم يقولوه . وأصحاب الثروة في كل بلد يشتهرون بما يكون على أيديهم من جلائل الاعمال ومايفقون في سبيل العلم والاحسان ووقاية الناس من الامراض بما يبنون من مدارس وملاجيء ودور للشفاء ، فلا ينقضي شهر أو اسبوع من غير ان نرى في الصحف أسماء الامريكيين منهم والفرنسويين والانجليز واليونان وغيرهم وأهل الثروة من المصريين غير معروفين على كثرتهم لاقبالهم على شهواتهم ولا نزواء الاشحاء منهم ، وقد يشتهر بعضهم ولكن بما لايبيض الوجه فحمد باشا الباسل مشهور بقضية السكاكيني وفتح الله باشا بركات مشهور بجمع مال الفلاحين لاعمال سياسية لا ندري ماهي ، ومحمد باشا نافع ونعمان باشا الاعصر مشهوران بأنهما سمينان وحاتم الطائي يقول

أماوي إن المال غاد فرائح
ويبقى من المال الاحاديث والذكر

والبدراوي باشا يقول

أسعفان ان البذل فاعلم مطية
من الحمق تمشي في طريق هو الفقر
يقولون تبنى للعجائز ملجأ
وملجأ من يدنو الى المئة القبر
وقالوا أما تبنى المدارس ان من
يشب على جهل يطير به الشر
تطير شرور في البلاد كثيرة
فهل شرهم فيه علي انا الوزر

ثري — الثرى التراب الذي على وجه الارض والمسجون الذي يحمل الاحجار ويثور التراب على وجهه يقال طيب الله ثراه ، يدعون له الله ان لا يجعل ما طار من الثرى الى وجهه سبباً لعماه

ثريا — الثريا نجم في السماء ذكره امرؤ القيس في شعره خطأ وهو يريد ذكر سهيل قال

اذا ما الثريا في السماء تعرضت
تعرض أثناء الوشاح المفصل

وظن الدكتور زكي مبارك أن الثريا التي في هذا الشعر أمرأة كانت تتعرض للرجال وعليها وشاح مفصل لها خاصة . يعني أنها غنية تصنع لها الخياطة الثياب ولا تشتريها مجهزة من المحال التجارية ، وقيل له أن امرأ القيس قال انها في السماء فقال ان قوله في السماء كقولنا في الشمس ، وليس معنى قولك مشى فلان في الشمس انه في ذلك الكوكب بل في ضوئه فالثريا تحت السماء اي في الخلاء ، ولا نعرف كيف خطر للدكتور زكي هذا التفسير . وكانت العرب تسمى النساء بالثريا ، والثريا صاحبة عمر ابن أبي ربيعة المخزومي في شعره معروفة ، واسم ثريا شائع بين النساء الى اليوم وتصغير الثريا الثرية للكرة من الزجاج تعلق في المهرجان والجمع الثريات والرئيس المحبوب ثريات ملونة تعلق في شمسية لتقام له الزينات على مثالها

ازملين
الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا
قطرة سام
اعظم قطرة في العالم
تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

بين الرئيسين

أرسل دولة سعد باشا رئيس الوزراء بالاصالة سابقا الى دولة يحي ابراهيم باشا رئيس الوزراء بالنيابة حالا كتابا هذه صورته :

حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل يحي ابراهيم باشا .

في الساعة الاولى بعد نصف الليل مساء أمس ٥ ستمبر سنة ١٩٢٥ ايقظتنى « أم الامة » من النوم وهي تصفق طربا وسرورا وتقول لي : « قم ، عليك بشره ، عبدالعزيز فهمي خرج من الوزارة ، خـد امسك ملحق الاتحاد اقرأ فيه الحـكاية »

وكنت مستغرقا في نومي وكان النوم أحب شيء الي بعد ماعانيته من الفكر كل نهار أمس ، ولـكن مجرد سماعى اسم عبد العزيز فهمى وخروجه من الوزارة غسل النوم من عينى ورد الى جسمي قوة ونشاطا أكثر مما كنت انتظر ، ولماقرأت الحكاية في ملحق الاتحاد هرب النوم من عينى مرة أخرى وقضيت أنا و « أم الامة » بقية الليل فى سرور وانشراح

وقد لبثت أنتظر طلوع النهار برغبة شديدة لاعرف تفاصيل الحادثة ، ولم أكن أظن أن لك أي فضل في هـذا السرور الذي تمتعت به ، فلما قرأت جرائد الصباح وفهمت منها أنك اقلت رئيس الدستوريين أدركت ما كان لك من فضل وراجعت نفسي فيما كنت اعتقده من سوء الظن بوطنيتك ، وقلت فى نفسي ماذا عليّ اذا فهمت أن يحيي باشاقصد من طرف خفى ان يسترضينى وأرادأن نصطلح وجعل اقالة عبدالعزيزفهمي عربون الصلح؟

وانى باسمي وباسم الوفد الذي أتشرف برياسته والذي هو وكيل الامة أشكرك على هذه الوطنية الهاتفة ، وأؤكدلك اننا نسينا كل مافعلته في وزارتك الاولى واننا مستعدون أن نفتح أمامك كل الابواب فان الوطن غفور رحيم

وسأزيد دولتك اطمئنانا لنا فاذكرك بما تعلمه من ودنا القديم حينما كنا في محكمة الاستئناف فذلك الود الباقي في قلبي ليس من الامور التي يمحوها الخلاف في الاعمال السياسية ، فما زلت أنت الرجل الطيب المبارك الذي كنا دائما نجـد عنده ما يريح نفوسنا ويجدد لنا الآمال في الترقي من وظائف القضاء الى ما هو فوقها ، على اننا سنجعلك مطمئنا تمام الاطمئنان من الجهة الوطنية السياسية فقد عزمت أن أصدر قرارا باسم الوفد ، أي باسم الامة ، أقول فيه ان نسيم باشا حذف السودان من الدستور تنفيذا لرغبة الانكليز فاستحق منى « تقدير الوطن » ولـكن يحيي باشا أخرج عبد العزيز فهمي من الوزارة فأصبح أحق بتقدير الوطن من نسيم باشا .

وأظنك ياصاحب الدولة تلاحظ اننا أصبحنا متفقين فيما كان وما يكون ، فاناوانت لاشأن لنا بنكبة تصريح ٢٨ فبراير ، وأنا وانت نفـذنا هذا التصريح وتولينا الوزارة تطبيقا له ، وانت أصدرت قانون التضمينات وقانون التعويضات وأنا أبقيت الاول على حاله فلم أتعرض له بسوء ونفذت الثانى بدقة وأمانة ، وأنت وضعت قانون الاجتماعات وأنا نفـذته وتشاجرت مع مجلس النواب حينما الغاه والزمته بابقائه ، وأنت كنت تقول انك أصدرت هـذه القوانين لأنها مؤقتة لا لأنك غير مستنكر لها وأنا قلت إن تنفيذ العمل شيء واستنكاره شىء آخر ، وانت لم تترك الحـكم في وزارتك الاولى إلا مكرها بعد ان سقطت في الانتخابات وظهرت الاغلبية الساحقة للوفد وأنا لم أترك الحـكم في وزارتى الاخيرة الا مكرها بعدأن قالوا أننى حرقت الاخضرين ، وأنت كنت مستشاراً في محكمة الاستئناف وأنا كنت مستشاراً فيها أيضا ، وأنا كنت سـعد زغلول فقط فاصبحت « بالتهييص » الرئيس الجليل وأنت كنت كذلك يحي ابراهيم لاغير فصرت « بالتهييص » الرئيس الجليل أيضا

فكيف يصح لنا بعد هذا الاتفاق في الخط أن نبقي متقاطعين أو مختلفين ؟ أما أنا فلا أرى مانعا من أن يكون كل واحد منا فى حزبه رئيسا جليلا أو رئيسا محبوبا ونكون مع ذلك صديقين متصافيين كما أنه لا مانع من أن تكون هذه الصداقة بين حزبينا ، ويكون خيراً كثيراً لنا ولـكم أن يتحالف السعديون والاتحاديون فذلك انفع لنا ولـكم فى الانتخابات المقبلة

وأعيد لدولتكم تقديري للعمل الوطنى الجليل الذي أديتموه بموقفكم الذي يستحق تقدير الوطن

٦ ستمبر سنة ١٩٢٥ سعد زغلول

الرد

حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا .

ورد لي كتابكم بتاريخ ٦ ستمبر سنة ١٩٢٥ فاشكر دولتـكم على ماوجهتموه لي من عبارات حسن الظن ، وانى لم أفعـل مع عبدالعزيز باشا فهمي الا مايقتضيه الواجب بقطع النظر عن الدستور واللياقة والسوابق الشاذة في مثل هذه المسألة ، وقد كنت ولم أزل بصفتي رئيس الوزراء بالنيابة أرى من حقي أن أقيل أي وزير يخالفنى في الرأي ، وعندي ان من دواعي النشاط في العمل أن أكون محتاطا للظروف ، فحينما اختلفنا أنا بصفتي الوزير الرئيس وعبدالعزيز فهمي باشا بصفته الوزير المرءوس قلت فى نفسي ربما يمتنع عن الاستقالة اذا عرضتها عليـه فيلزم أن اقيله بمرسوم حتي لا يضيع من وقتي مانحتاج اليه أعمالنا الـكثيرة النافعة شديد الاحتياج

وانى ياصاحب الدولة بازاء هذا الجميل الذي طوقتم به عنقي حينما رأيتم انني استحق تقدير الوطن بهذا العمل الذي ارضاكم وأدخل السرور على نفسكم أؤكد لـكم انى انسي ماوجهتموه الى شخصي من الاساءآت والمطاعن وأؤكد أيضا انى اصير لـكم من الآن الصديق الوفي والمعين الذي تعتمدون عليه بكل اطمئنان وإرتياح وعنـد اللزوم أعمل تحت لواء الزعيم المحبوب ، ولا أكون قد أتيت بذلك أمراً غريبا فقد سبقنى اليه نسيم باشا الذي منحتموه « تقدير الوطن » بعد ان شبعتم طعنا فيه وكذلك مظلوم باشا وزكي أبو السعود باشا ، وحاوله كثيراً زميلنا فى حزب الاتحاد محمود عزمى باشا ، ولا أذكر زملاءنا ممن هم الآن زعماء حزب الاتحاد أمثال البدراوي باشا وفهمي العمروسي بك فقد كانوا جميعا جنود دولتكم وكان بعضهم في ادارة تشكيلات الوفد يمد جيش المظاهرات بالمؤن والذخائر

أما ماذكرتم ياصاحب الدولة من تمام التوافق بيننا فيما كان وما يكون فاسمحو لي أن أقول انني اسبق منكم فى الشعور به ، ولذلك كان عجبي عظيما كلما كنت أراكم تلومونني أو تطعنون على أعمالى ولـكني أعلم أن الخطط السياسية التي يتخذها الزعماء لتنفيذ أغراضهم كثيراً ما تقضي على الزعيم أن يظهر بغير حقيقته أو يقول خلاف ما يعتقد

ولى الشرف بعد موافقة الحزب الذي اتكلم باسمه أن ابلغكم سرورنا بعقد المحالفـة السعدية الاتحادية ، وأرى مقدما — حفظا لاستقلال كل من الحزبين — أن تكون دفاعية هجومية فى آن واحد ، وتفضلوا يا صاحب الدولة بقبول احتراماتى

٧ ستمبر سنة ٩٢٥ يحي ابراهيم

طبق الاصل

جلسة أعيان البلاد

أقيل وزير الحقانية ، وأقالة وزير سابقة سيئة تسلب الوزراء حريتهم فلا تتألف وزارة حرة ولو كان أعضاؤها من الملائكة الذين لا الوعد يثنيهم عن عزائمهم ولا الوعيد ، لان شبح الاقالة من أعلى مناصب الدولة ينخفض بالنفوس عن مكانتها حتما والوزارة التي تكون كذلك يؤخذ رأي الامة فيها ، والبرلمان غير مجتمع في هذه الايام ، فنحن ننقل مناقشة فريق من أعيان البلاد كانوا مجتمعين في النقابة الزراعية العامة وكنا قد انزوينا في مكان نسمعهم فيه ولا يعلمون وجودنا على مقربة منهم ، وهذا ما استطعنا نقله من المناقشة :

مصطفى باشا أبو رحاب — ياعيب الشوم يارجيل ، عبد العزيز أبو فهمي يجولوا لاه كوعك والباب وهو وزير والوزير أمير ، وايش بعد ياعرب ، ايش بدهم يجولوا لواحد من هادول المديريين والمأمير؟ والله ودي نبكي .

ابراهيم بك ابو حسن — طيب وحنعمل إيه بقى . آهو قضا من قضا ربنا وخلاص . لكن برضها أقول لكم الحق يا اخوانا مسألة ماهياش مليحه . والعمدة اللي اسمه عمدة ولا هو حكدار ولا عسكري قبل ما يخدوا منه العمدية بيعملوا له زيطة وزنبليطة . ومنهوب ايه كتاب الشيخ علي عبد الرازق ده اللي يلخبط الدنيا كده

محمود بك همام — يجى ماتعرفش كتاب واد عبد الرازق ازاي لخبط الدنيا كه ؟

محمد بك قطب قرشي — لع ما عارفنيش . اهمآت عايجولوا كفر . ويعملوها الصغار يجعوا فيها الكبار

محمد باشا ابو الفتوح — الكتاب ده أنا قريته ولا فهمتوش قوي . ولكن برضه الحكم بتاع مشايخ لزهر مش قد كده . ولا كفر الراجل ولا حاجة . وخليه كفر حتي بالقايم يا دايم مش كانوا ينقلوه من المحكمة الشرعية يودوه وظيفة ثانية ، يعنى الكفار في الوظايف ماهم على قفا من يشيل ، لاحد يصلى الايام دى ولا بيصوم !

محمد باشا البدراوي — أهو ده عين الجد ، الراجل متعلم وأهله دافعين فى علامه دم قلبهم . والحكومة دايره تدعبس على اللي زيه ، فى أوربا بنكاش مش لاقيام ، كانوا يجبوه مهندس ري !

أبو سيف كساب بك — وأصل زعط عبدالعزيز أبو فهمي من الوزارة آه ، هو كان الف وياه الكتاب والا آه الخبر . ماحاش نخرج من هنا إلا مانقف لنا على بر معروفة . ايوه كده . أمل . لعب صغار هو والا آه

محمد باشا الوكيل — والله ما انتوا فاهمين الصورة إيه . مجلس لزهر قال الشيخ علي عبدالرازق مايخدمش في الحكومة والباشا الوزير قال مجلس لزهر مالوش شغل في الحكومة ووقف لهم بالعصاية والسكين . الا يحافظ على حرية الدستور . وصحيح باجماعة . لما كل واحد يخالف الثاني في كلة والا حدوته يترفت يبقى دستور إيه وغلب إيه؟ ... لكن برضه عبد العزيز باشا مالوش حق !

فخري بك عبد النور — جطع . مالوش حج ومالوش حج الفين دور . دا يابوي الراجل ده كان مضيع في الخلج وماسك لخاليج ربناع الواحدة، تجولش إلا جيم من المجلس الحسبي والا المجلس اللي معينه يجارف فينا؟

محمد باشا أبو الفتوح — ماتحودش يافخري عن الكلام انت اللي جبت لروحك الفضيحة بالقرشين إللي لمتهم وكنت عايز تعمل الحكومة دوار عمدة وشكوك أمال كنت عايزها إيه ؟

فخري عبد النور بك — حول انت زي ما انت عايز . طول بالك الدنيا ع تدور عاد وبكره ترجع الميه لمجاريها وأوريك ياوليد أهو توفيج أبو دوس والثاني محمد واد علي روحهم بتجزجز وكلها هزة واحدة وتسجط الوزارة كلها ونشوف تعملوا كيف لما سعد يرجع

شيخ العرب يس جليل — والله نجتلهم يافخري جتل . اللى يجيم راساه ندج عليها بالشمروخ . فجروناو فلسوناوجطعوا علينا الطريج الله يجطع عمارهم

محمد بك قطب قرشي — وزعلان ليه عاد . يغلت عليكم والله ماعاد سعد شارب لماميه . وبس طج حنك لاتحملين ولا جاعدين في النجع ، سعد بيه ياشيخ وغيره بيه . خلينا في الحكيوة اللي احنافيها . رأيكم ايه يجى في زعط وادفهمي؟

أبو الفتوح بك نصار — اللي ياخد أمي يابابه أقول له ياعمي . مايترفت والا يقعد احنا مالنا وأنت كان التحادي وهامك ايه من عبد العزيز بيه والا هو باشه . اللي يجيبوه بدله يجيبوه بس يسيبو لنا الشوية المية نروي الارض وخلاص

ابراهيم بك ابو حسن — وعبد العزيز باشا فهمي ده وزير حقانية . ومالنا إحنا وماله . لامفتش ري ولا مأمور مركز . لكن صعبان علي ياخاق . ياولداه عليه !

محمود بك همام — ايه . وزير ياشيخ عانجول كيف . وزير يزعط زي شيخ غفر ، عية في حج الحكومة والله العظيم ، يجى بكره كمان سعد باشا يركب وزير وربنا يسلط عليه واحد من بيت عبدالرازج ينشه بكتاب يوجعه من ع الكرسي . لع لع لع !

عقل بك محمد — الله لا يسمع منك . عايز ترجع لنا سعد تاني فال الله ولا فالك . دنت دلوقت تلقاه فرحان ومزقطط . ودا لو رجع حا يرجع رئيس وزارة وهو اللي يعين وهو اللي يرفت وتبقى الحكومة عزبة يرمح فيها والي يرفع فيه عينه يقول له سكتر زي أتراك زمان !

محمد باشا الوكيل — رجعنا يا بيه يعنى . اهو يجى باشا ابراهيم ما كانش له حق يرفت وزير زيه . يمكن زي ما بتقول سعد باشا يرجع رئيس وزارة ومسيره يرجع ، وجايز يكون يجي باشاوزير وياه ويبقى يعزله زي ما عزل عبد العزيز اياك يا شيخ على الله !

مصطفى باشا أبو رحاب — والله مانتك البندجة الا في جلبه . بعيدة عن خشمه جوي . ماحواليه غير الزعاج وناجص له ربابه ويبجى شاعر . رئيس وزرا إيه ده ياوليدي؟

محمد باشا أبو الفتوح — ولا انتوا فاهمين حاجة ، احنا بنقول ازاي وزير يترفت زي وكيل دايرة زي دايرة البدراوى ، أهو اللي سمعته انهم عايزين يطلبوني علي عشان يعينوني وزير . بقى أقبل ع الشرط ده؟

عقل بك محمد — انت ياخدوك وزير ؟ اياك ناسي انك دستوري

محمد باشا البدراوى — وكتاب إيه ياخويه اللي قلب الدنيا القلبة السودة دي . فيش هنا فقي نسأله ان كان كفر صحيح والا لأ

محمود بك همام — أى والله ماغرضنا إلا واحد فجي نسأله . (ويصيح) : جدع يافراش (يدخل الفراش) انزل شوف الشيخ التفتازانى جاعد في الجهوة بره نادمه

محمد باشا المغازى — التفتازانى ماهو قاعـد وراك م الصبح !

أبو سيف بك كساب — انت هنا ؟ امال ساكت ليه ياسى الشيخ . ايه الكتاب ده اللي سجط عبد العزيز باشا من الوزارة ؟

التفتازاني — ماقريتش الكتاب ده يابيه

مصطفى باشا أبو رحاب — جول لنا ياعالم . انت فجيه وتعرف عنا . إيش الكتاب ده وحياة جدك .

التفتازاني — انت من زعماء الاتحاديين ولازم تكون سمعت انه كتاب كفر والحادوزندقة . ولا يصحش يكون صاحبه قاضي شرعي . وده صحيح . منين يبقي عامل كتاب مخالف لعلوم الدين ويبقى قاضي في محكمة دين ؟ يحي باشا له حق

محمد باشا ابو الفتوح — حسك واطي ماحدش سامعك . بتقول ايه ؟

التفتازانى — بقول لو كان الكتاب مخالف للدين يبقي يحي باشا له حق . لكن الكتاب مخالف لآراء العلماء والدستور ما يمنعش ان كل واحد يكون حر في رأيه . وتكفير واحد مسلم بالعافية كده حرام . أنا قريت الكتاب مافهش حاجة أبداً مخالفة للشرع

محمد باشا الوكيل — ياسي الشيخ انت بتوشوشه ليه . ماتعلى حسك عشان نسمع كلنا . رأيك إيه ؟

التفتازاني (بصوت مرتفع) — المسألة قانونية . ورئيس الوزراء إختلف مع وزير الحقانية في نقطة من نقط القانون . ودى ماليش فيها . أنا من رجال الدين (بسوط منخفض في اذن محمود بك همام) الراجل كفر مافيهاش كلام وربنا خصصه عشان يقعوا في بعض سيبك مالكش انت دعوه

محمود بك همام — فضوها سيره عاد . الشيخ عيجول ان واد عبد الرازج كفر . ومادام كفر يجعد جاضي كيف ؟ يجى وزير الحجانية مايدوش حج ! .

محمد باشا أبو الفتوح — ماقالش كده . لميه الكلام ده يا أستاذ ؟

التفتازانى — بقول انهم تصرفوا مع عبد العزيز باشا زى مايكون الشيخ على عبد الرازق كفر والعياذ بالله !

محمود بك همام — والله يعملوها وينطلو . دنت فجيه عيب . البسطليجه دي ليه ؟

محمد باشا ابو الفتوح — عبد العزيز باشا صحيح باشا ووزير لكن أصله ازهري ويعرف الديانه أكثر من دول كلهم ومش ممكن يكون رأيه أقل من رأي اللي ف لزهر . وده مايهمناش اللي يهمنا دلوقت اننا نقرر قرار نوري فيه الامة زعانا على رفته . لهي العباره لعب صغار والا إيه ده وزير يا جماعه مش كاتب غفر

ابراهيم بك ابو حسن — هو مالوش عزوه ؟

ابو سيف بك كساب — من اللي جال لك مالوش عزوه . الحزب بتاعه والدنيا كلها جايه جاعده وياه . ويمكن يجلب واد براهيم زي ماجاب واد زغلول .

محمد باشا البدراوي — اسبنهم مربوكين . وباعتين له حلمي باشا عيسي وعلى باشا ماهر يصالحوه ، لكن بقى تضربنى فى زفة وتصالحني فى عطفة زي مايقولوا أهالي البندر ، لا والله مايمكن جايز برضه الاتحاديين دول يطلعوا من الوزارة زي ماطلعوه

أبو الفتوح بك نصار — ربك مخلصان !

فخرى عبد النور بك — لو انزعطوا دولاك ودولاك تبجى مليحة

محمد بك قطب قرشي — حدش جرأ السياسة ؟

توفيق أبو دوس ومحمد أبو علي عايزين يفطوا م الوزارة ويحطوا ديهم فى دين عبد العزيز وربنا وحده اللي يعلم العركة تكون كيف

محمد باشا ابو الفتوح — لنجليز مفتحين عنيهم وخوفي والله يارجاله ليضحكوا علينا . عشان كتاب صغير لايتدلى ولا يرجع يلخبطوا الدنيا . والله يحيي باشا ماله حق

عقل بك محمد — سبحان الله يامحمد باشا لما تخش في اللي مالكش فيه . احنا مالنا ومال الكتاب . مش بزياده نشوف طريقة نصالحهم بها

ابو الفتوح بك نصار — يروح العمدة بتاعنا واتنين تلاته عمد وكام واحد من الاعيان ويعملوا لجنة مصالحات ويفضوها سيرة بلاش فضايح

وأخذت الاصوات على الصلح فانسحب شيخ العرب يس جليل ومحمود بك همام وفخري بك عبد النور ومحمد باشا الوكيل من الجلسة وقرر الباقون تأليف لجنة مصالحات للسفر الى العاصمة واجراء الصلح بين الاتحاديين والدستوريين . فخرجت من النقابة وهم يكتبون قائمة باسماء اللجنة

للمرضى والضعفاء

والعصبيين

قد اعترف المجمع الطبي كاليفويد كمقوي بما انه بعد الاستشفاء بالكاليفويد تتلاشى ألوانكم الصفراء ويصبح اللحم والعضلات تتقوي وتنفتح النفس ويشتد الذكاء وتتلاشى الاوجاع ويزول الضعف العصبي وتلوح عليكم علامات السرور والابتهاج وتتمتعوا من جديد بفوز حياة الشباب والصحة ولضيق المقام ننشر بعض شهادات طبية مقتطفة من القائمة الرسمية من ٤٠٨٩ طبيب مسجلة في المجمع الصحي الاعلى بتاريخ ١٨ اغسطس سنة ١٩١٥ نمرة ٥٩٧ يشهد الدكتور جولدنبرج المعروف بالاسكندرية بشارع الرملة نمرة ١٦ بما يأتي : أمرت باستعمال الكاليفويد من عدة سنوات وأنا مقتنع بأنه دواء فعال وذو فائدة كبيرة لبعض الامراض مصر القاهرة — الدكتور رياض حنين بحلوان مصر : ان الكاليفلويد هو دواء ذو قيمة لمداواة عموم أمراض الشريانات ومقوي شافلي بولونيا الدكتور جوليفتش مريض له من العمر ٦٣ عاماً ضعيف للغاية فبعد المعالجة باربع زجاجات من شراب الكالفويد وجد نفسه مرتاحاً للغاية وصار نشيطا وصار بامكانه تأدية عمله الضروري — كالفويد الدكتور كاليتشنكو كوفي . في المعارض الصحية فى باريس ولندن وبروكسل وفلورنس : بأربع مداليات ذهبية الكالفويد يباع نصف زجاجة وزجاجة كاملة وزجاجة مزدوجة وامبول في جميع الاجزخانات ومخازن الادوية كدلمار وغناجة وجوليوتى ونيوبرتش ونحاس الى أخره . وعند وكيلنا « ن . كوز نتروف » بشارع افيروف باوتيل متربول سابقا بالشقة الاولى نمرة (٥) باسكندرية الذي يرسله بالبوستة لمن يطلبه محولا عليه ، يمكنكم أن تطلبوا كتاب اعادة الحياة الطبيعية والمعنوية مجانا .

AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO

المظاهرات لوليم مكرم فى بور سعيد

وليم مكرم — عيب ياشاويش . اختشي أحسن أوديك المحكمة . انت مش عارفني . أنا وليم ..
الشاويش — آل يوديني المحكمة ، كنت روح قول فيها كلمتين لماهر والنقراشي واللي راحوا في جرايركم ...

الحالة الحاضرة

الشيخ عامر — سمعتش ياحاج مبروك الاخبار الجديدة ؟ يقولوا أنهم رفتوا وزير الحقانية ، عمر كش شفت وزير يترفت زى العمدة وشيخ الغفر ؟

AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO

حديث الاسبوع .

غرم وغنم

في آية شريفة: «ان أكرمكم عند الله أتقاكم» وفي حديث شريف: «لافضل لاحد على أحد إلا بالتقوى»

واذن فما لمسلم أن يرمي مسلما في دينه الا أن يكون قد أمن على نفسه الزلة في الدين، وما لمسلم أن يتهم مسلما في تقواه الا أن يكون قد أخذ موثقا من الله ان يجعله من أهل التقوى، فاما والامر معروف، والمستور مكشوف، فعلى اللائم والملوم أن يدعوا الله للمسلمين بالسلامة ولنفسيهما بحسن الخاتمة.

ولكن الزميلة «الاتحاد» تظهر اليوم في جلد الزهاد وتلبس قلنسوة الواعظين وتأخذ في يدها مسبحة تعد عليها التسبيح الفا الفا، وتحصي بها الذكر حرفا حرفا، ثم تشير بمثل اشارة الولي المتبوع وهي تقول: هذا مؤمن فالى الجنة وهذا كافر فالى النار !..

وناس من حولها يصيحون ويصخبون ؟..

«ياهول ما أصاب الدين وازري بالاسلام، لقد عطل قرار هيئة كبار العلماء فعطلت شعائر أوحاها الله على لسان محمد بن عبد الله» وليس قرار العلماء في شيء من صلب الدين، ولكنه تقرير لمسائل شرعية وقع فيها خلاف المسلمين منذ القدم، والقرار ليس الا صورة حكم مدنى لاغير، اجرته هيئة كبار العلماء على مقتضى قانون قائم فهمت أن لها به اختصاص الحكم وأن عليها بنصه ان تجلس لاحد العلماء مجلس الحاكم، ثم وقع ماوقع بشأن القرار من ناحيته الشرعية ومن حيث ماتضمن من نصوص القرآن الكريم والسنة الشريفة وأحكامهما

ولكن الوزير صاحب الدولة يحي باشا ابراهيم أراد أن يجعل الاحرار الدستوريين هدفا يرميه بهذا القرار، ولم يتريث حتي رمى ولم يسم، فاصاب السهم مقتلا، ولكنه أصاب المقتل من حزب آخر غير الذي رماه

ولم يكن مفهوما أن يستقيم عمل الوزيرين الدستوريين توفيق دوس باشا ومحمد علي باشا في وزارة يرأسها بالنيابة وزير يقول لزميل منهم ورجل هو رئيس حزبهم: لقد شئت أن ارفتك فرفتك بل كان المفهوم أن وزراء الحزب الواحد يتضامنون في مناصبهم من الوجهة الحزبية، ولو أن هذا التضامن لم يكن فى هذه المسألة لوجب على الناس أن يقولوا ان حزب الاحرار الدستوريين حزب لاعب عابث أو أن يقولوا ان له صفة غير الحزبية وانه شيء لا يدخل فى نوع الاحزاب

فالجلسة التى اقبل عليها الاحرار الدستوريون ليقولوا كلمة حزبهم في المسألة كانت جلسة لا بد منها والقرارات التي امضوها في جلستهم هذه كانت قرارات طبيعية ما دامت سياستهم الحزبية تقوم على قاعدة التضامن داخل الوزارة وخارجها

وللرأي الذي أمضاه الاحرار الدستوريون وجه آخر تثبت به عادة لم تكن معروفة في بلادنا من قبل، فهذه أول مرة في تاريخنا السياسي يجتمع فيها حزب مصري ليرى هل يبقى الوزراء منه في مناصبهم أو لا يبقون وهي ايضا أول مرة يخرج فيها وزراء مصريون خضوعا لمشيئة حزبهم ونزولا على حكمه، واذن تكون قرارات الاحرار الدستوريين قد حملت الينا في طياتها عادة حميدة يؤمن بها الوزراء أن مناصبهم ليست لهم ولكنها للامة وانهم غير آمنين عليها حتى من ناحية القوة الغريبة التي قد يستندون اليها أحيانا

وبعد: ففى المسألة غرم وفيها غنم، أما غرمها فعلى الذين أوقدوا النار وذهبوا يلعبون بها فاحرقتهم، وأما غنمها فللامة وللمعارضة النافعة التي يطلقها من عقالها ارتفاع عبء الحكم عن رجال صبروا كثيراً على بعض الشر ليمنعوا ان يقع كله فكان الصبر عليهم ذنبا وكانوا كما قيل: «آخر خدمة الغز علقه»

***

عدل ومدنية ..

ردوا اليكم يا أهل أوربا هذه الكلمات الساحرة التي تسمونها العدل والمدنية والحرية والمساواة، وليكن من شرف فرنسا صاحبة الثورة التاريخية أن تنقش من جديد على جبهة دستورها ان «حقوق الانسان» وهم كاذب اخترعه شعراء خياليون

ونحن فى بلادنا الشرقية نرثى لاوربا كما نرثي لانفسنا، فقد علمنا ان ظلم القوة مقسوم بيننا وبين تلك الشعوب المسكينة، وقد عرفنا ان هذا الشيء الذى يسمونه مدنية وعدلا والذي ماتزال تفتخر به الحكومات الاوربية ليس إلا جيفة قذرة منتنة وضعوها فى صندوق من الذهب مرصع بالجواهر واليواقيت.

وماذا يكون غير ذلك من أمر المدنية الغربية والعدل الغربي ؟ هذه الصين والهند وفارس وفلسطين ومصر وبلاد العرب وغيرها من البلاد في آسيا وأفريقيا، فما شأن انكلترة بها جميعا ؟ شأنها الطمع والاستعمار، وطريق الطمع والاستعمار الاذلال والقهر، ثم يقولون: باسم العدل والمدنية نحكم شعوبا لاصلة لنا بها، وكذلك تكون المدنية وكذلك يكون العدل !

ثم هذه سورية ولبنان وجبل الدروز وتونس والجزائر ومراكش وغيرها من البلاد في آسيا وأفريقيا، فما شأن فرنسا بها ؟ شأنها هو هذا الشأن، الطمع والاستعمار، وطريقهما الحديد والنار، وكذلك تهجم فرنسا على الشعوب في أوطانهم حاملة راية المدنية والعدل، ظالمة قاتلة، معذبة منكلة، لان أم الحرية تريد ذلك ...

وغير فرنسا وغير انكلترة إيطاليا في طرابلس وسواها، وجاءت اسبانيا في الزمن الاخير تلتهم لقمة عسى أن تهضمها معدتها المريضة. دول لها جيوش وأساطيل تتحكم بالعلم المادي في أسباب القوة، وتجد من الحياء ومن الخجل ان تفجع الضعفاء في حياتهم، وتجد من البر بالانسانية أن تغير على الناس في ديارهم، وتجد من الشرف والمروءة ان تفرش طريقها الى استعباد الامم بجثث الاطفال والنساء وان تسير الى غايتها الاستعمارية على جسر من اشلاء العجائز والضعفاء، وليس أبهى ولا أجمل من وجه المدنية تحمله دولتان قويتان ثم تطلعان به على بلاد الريف في غشاء من النار، وطلاء من الزفت والقار

والظلم عام، وليست شعوب الغرب أحسن حالا منا، فهي مظلومة مثلنا وهي تجيء طائعة الى الشرق تقاتل ابناءه لتستبقي أياما في الحياة تهبها لها سيوف الظالمين، وهؤلاء الجنود الذين يزحف بهم قادة الحرب الاسبانيون والفرنسيون على أهل الريف يعلمون أن في تخلفهم الموت العاجل وفى مجيئهم الموت الآجل، وآجل الحياة مطلوب، وعاجل الموت غير مرغوب

ردوا اليكم مدنيتكم الظالمة فقد غنينا عنها، أو فاعلموا ان صغير اليوم كبير الغد، وان فى الريف وأمثاله قوة فى ضعف ستغلب ما لكم من ضعف فى قوة ...

***

زميلان في السجن.

رجلان من زملائنا الصحفيين أخذتهما النيابة تهمة واحدة، ورأت في شذوذ وتعسف أن تزجهما السجن من أجل هذه التهمة، وكلاهما أمام ين النيابة غير مريب في سيرته ولا في اخلاقه لا هو هين على طائفته ولا هو من طائفة يقصر ملها عن أن تجني النيابة وغير النيابة منافع ثمراته ترسم مواقع خيره، فالصحافة التي ينضوي زميلان تحت لوائها هي الشجرة التي لا تزال لابصار تمتد الى ظلها الوارف ولا تزال النفوس جد في ثمرها الغذاء المستطاب

الزميلان اللذان نشير اليهما هما عبد الحميد ندي حمدي والياس افندي زياده، وأولهما سبقت يه يد النيابة قبل الثاني فحملته الى السجن يلقي ه ما يلقاه القتلة واللصوص وبقى في سجنه هذا زمن الذي اتسع للتحقيق ووضع قرار الاتهام ارساله الى قاضي الاحالة وحلول الموعد الذي ظر فيه هذا القاضي أمر التهمة، وبعد ذلك رأوا ن اتهام رجل واحد بتهمة فعلها رجل آخر والنيابة رف وقوع الفعل من الاثنين قد يحيط المسألة شيء من الغرابة ويبعث في النفوس رغبة السؤال ن معنى هذا التفريق وسره فجيء بالياس افندي ياده وجعلت له قضية قائمة بذاتها ثم أرسل الى سجن يلقي فيه ما يلقاه زميله الاول

ونحن لسنا في هذا نخوض ولا عنه نسأل وانما ن نعرف أن كل من أخذتهم النيابة بتهم صحفية ن زملائنا حفظت لهم كرامتهم في السجن فعوملوا هم لم يزالوا في نظر القانون أبرياء معاملة ترفعهم ن صف اللصوص وأصحاب الجرائم الشائنة، في كل مرة كانت هذه المعاملة لا تصدر عن لحكومة من نفسها ولا بما يحسن أن لا يفوتها من راعاة اللياقة والحرص على كرامتها هي بما يدل لى أنها حكومة مدنية تدرك بذاتها الفرق بين رائم الاقلام وجرائم الاجسام، بل كان الصحفيون يجدون اليسير من حسن المعاملة في السجن إلا عد أن تفزع نقابتهم الى الوزراء تسألهم أن تكون ع زملائهم كما يليق بسمعتها باعتبارها حكومة مدنية، وكذلك فعلت النقابة في مسألة الزميلين بد الحميد افندي حمدى والياس افندى زياده جيبت الى طلبها فيما يختص بواحد من الاثنين ما الآخر فبقى يعاني في سجنه اهوال حبس الزنزانة» وضيقها وظلمتها ووحشتها والحرمان من القراءة والكتابة والنظر في أي عمل عقلى أو بدنى، وهذا الزميل الذى ابوا عليه أن ترتفع عنه هذه الآلام هو عبد الحميد افندى حمدى، وهو الذى لا نعرف سر القسوة عليه بهذا القدر وان كنا نعتقد انه لابد ان يكون هناك سر

ومهما يكن فاى شيء يفهمه الناس وهم مجردون عن كل غرض من وراء هذا التفريق؟ ثم على أية حرمة للعدل يحبس رجل بتهمة صحفية وبراءته مفروضة فى نظر القانون ولا خوف على أدلة الاتهام من أطلاقه؟ بل اى عذر تسوقه الحكومة ليقتنع الناس، وبخاصة الاجانب منهم، بأنها عادلة أو انها على الاقل تأخذ الرجلين بالمساواة فكما ساوتهما فى ظلم السجن فى «الزنزانة» تساويهما فى امتياز سجن المستشفي، وكلاهما مريض وكلاهما مقبوض عليه. وحسبها ذلك شفاء لنفس... لنفس من؟ لنفس القانون....

***

واجب وغير واجب

واجب عندهم ان يقيموها حول كتاب «الاسلام وأصول الحكم» ضجة تبلغ السماء، لان صاحبه رأى في الخلافة رأى فريق من علماء المسلمين فى الازمنة الماضية، ولانه رأى في مسائل أخرى شرعية آراء ردها فيما فهم الى مساندها من الكتاب والسنة

وواجب عندهم بعد الضجة أن يحاكموا صاحب كتاب «الاسلام وأصول الحكم» وأن يخرجوه بالمحاكمة من زمرة العلماء وأن يرتبوا على ذلك اخراجه من وظيفة ولايته فيها ولاية مدنية وسلطتها عليه سلطة غريبة جداً عن الازهر وقانونه وعن الازهريين ووظائفهم

هذا وهذا واجب فان لم يفعله أئمة الدين وحفظة الشرع باءوا بأثم عظيم، وهم كلهم أعظم ورعاً وأشد فى خشية الله من ان يلموا بأصغر من هذا الاثم!..

ومن ناحية أخرى يجب أن يكون مسلماً عند الناس جميعاً أن كل مايتحرك له السادة العلماء حركة انكار وغضب فهو المعصية المنكرة اما مالا يتحركون له كذلك أو ماتراه أبصارهم وتسمعه آذانهم ويسكتون عنه أو مايتناولونه بأيديهم فيأكلونه في بطونهم وهم راضون مطمئنون فذلك حلال طيب لا يقتضي انكاراً ولا يستوجب غضباً.

واذن، فلا تظنن ان المعصيات الفاشية من زنا وخمر وربا وهتك ونهب وسلب وغيرها من الكبائر واقعة تحت أبصار العلماء أو مسموعة في آذانهم أو واصلة الى أيديهم فانهم بحمد الله اعف وأكرم من أن ينظروا اليها أو يسمعوا حديثها، وهم بذلك في مأمن من المؤاخذة بالسكوت عنها والتهمة باقرارها، ولو انهم أبصروها أو سمعوها لرأيتهم انشط الى حربها كنشاطهم الى محاكمة الشيخ على عبد الرازق

ولكن أمراً عظيما لايجوز السكوت عنه، ولا نحسب ان حديثه بلغ اسماعهم أو ان صورته وقعت تحت اعينهم، ومن هنا كان فرضا علينا ان نفزع اليهم فى شأنه ونرجو ان يحوطوه بمثل الهمة التى احاطوا بها مسألة الكتاب

الأمر ياساداتنا العلماء كباراً وصغاراً ان جريدة انكليزية اسمها «ستار» رسمت النبي محمداً صلى الله عليه وسلم رسما مزريا شائنا يمنعنا الاحترام المفروض لذاته الشريفة ان نصفه كما اجترحته، وأنتم حماة الدين والقائمون بما يجب من الذود عن كرامة الرسالة والرسول، فماذا عندكم من غيرة لله ولرسوله فى هذا الأمر؟ انا منتظرون، وهذه الحكومة تعرفون ابوابها، وهذه دار المعتمد البريطانى يعرفها صاحب الدولة رئيس الوزراء بالنيابة يحيي باشا ابراهيم

بل لقد ابلغتكم جريدة الاتحاد نفسها هذا الأمر فهي قد عنيت بنشره وعنيت بان تنشر احتجاجا عليه لفريق قليل جداً من العلماء، ولكن لعل دولة الوزير رئيس الحزب لم يقرأ ولعل العلماء لم يسمعوا، والآن فهاهم قرأوا وسمعوا، والآن فهذا هو ميزان الغيرة الدينية، فزنوا بالقسط ان كنتم مؤمنين

وكيل الكشكول

فى الوجه البحري

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن وكيلنا في الوجه البحرى للتحصيل فترجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيمة الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة وموقع عليها منا ومنه

AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO

صفحتنا الادبية

أنف العقاد وأنف البلد

٠٠ قال الراوي : وخرجت للعقاد بن بخيت زبيبة فى أنفه من تحت خيشومه فأدخلوه المستشفى صدقة جارية من الرئيس المحبوب ، وفعلوا له « عملية » استئصال الزبيبة ، وكان حسن يس واقفا ينظر فمات في جلده من الرعب ، وكان الشيخ القاياتى في زاوية من الغرفة يقرأ سورة الكهف عسي أن تنجح العملية ، وحين أرادوا أن يشرعوا في العمل جاءوا بالعقاد فأبى أن ينطرح فوق سرير الجراحة ولما نفدت وجوه الحيل فى اقناعه بالانطراح وثب عليه عبد القادر افندي حمزه فضربه « شلوتا اسكندزانيا » ثم كتفه بحبل غسيل كان معه وتكاثروا عليه فالقوه أمام الطبيب الجراح وهو يبكى ولا راحم ويستغيث ولا مغيث ، وطالما استحلفهم برأس سعد أن يتركوه ولكن رأس سعد لاقيمة له في مثل هذا الموقف ، ثم أفاق العقاد بن بخيت من غشيته فنظم قصيدة في أنفه وما أصابه، هذه نسختها :

زبيبة في أنفى كأنها في كتفى
لاصقة بسقفه من تحت بطن السقف
«زنانة» كرأس مو لي وفدنا « المهف »
وتارة نائمة كنوم أهل الكهف
وتارة قائمة «كحسن» في الصف (١)
وربما وجدتها ماهرة في « البلف »
كأنها رئيسنا في بلف أهل «العطف» ٢
وكلما خفت بها أن أنتهي لحتفي
أقول يا سيدتي رقي لنا وخفي
وأنف حضرتى له صوت كصوت الدف
يدور حول أذني وينثنى من خلفي
اذا رأى معركة يهزم الف الف
فناطح بقرنه وضارب بالكف
و « هابش » بظفره ورافس بالخف
وان يئم قلت له عليك الف « تف »

* * *

انفي أنا رفقا بنا رفقا بنا يا انفي
اجريتها جراحة في جوفك الملتف
حتي تخف رحمة بظاهري وجوفي

أنت ثقيل أبداً في مذهبي وعرفي
احمل منك صخرة منهارة كالجرف
جارية كالنهر خرارة كالسقف
تغمرني من جودها بهاطل لا يُغفى
وهي بما في جوفها تقذف أيّ قذف
فتارة بالنفخ وتارة « بالنف »
وتارة بالوثب وتارة باللف
وان يمس لحيتي خرطومها بالحرف
مال على عثنونها يجتثه بالنتف

* * *

ياليت جراحى له سيف كسيف هرفي(١)
إذن اطار منخري من ضربة بالسيف
فقد شفانى ضربه لو كان ضرب يشفي
كلاهما لو انتقمت منه بالتشفي
وضعته في « حاصل » أو فوق ظهر الرف

ولما فرغ العقاد بن بخيت من كلامه والنظام ، قال الشيخ مصطفي القاياتى السلام عليكم فقالوا وليس علينا السلام ٠٠٠

ثم تورم أنف العقاد وتورم ، ولم يزل يتورم ويتورم ، حتي انسدت منافسه وانطبقت منخر[اه] وملأ الزكام فضاءه واعترضت شفته العليا في [...] وكانت نعجة عبقريته حاضرة فنطحت حمار [...] فقمص قمصة ثار بها غبار تبعه العقاد بعين[...] انكشف الغبار عما تحته فاذا سينوت بك [...] موضوع تحت أنفه كما تكون النملة تحت الصو[...] أو الذرة بين البولة ، عدم في وجود ، وه[...] تلصق بعمود ، فظن العقادان ذلك أنف البلد [...] مزكوم كزكام أنفه، وتوهم ان الله كشف [...] عن هذا الامر فكان له آية ، وكانت للرئيس المحبوب كرامة وولاية، وذلك قوله: «وربما كان [...] فكاهة التفاؤل في هذه العملية ماقيل في معرض [...] والتهوين من انني أشكو حجر المنافس مع ال[...] في آن واحد» ، يعنى أن أنف البلد مرض لمرض أنفه ، وأنف البلد فى سلامة دائمة بفضل الله و[...] ما دام الله تعالى قد حبس ريح السعدية فلا [...] ولا يمرض الانوف بها

وأنا أسأل الله للقوم أحسن ما يرضيهم فاقول [...]

اللهم بارك للعقاد بن بخيت وسينوت بن [...] في ضخامة الانوف ، ولهما ولعبد القادر حمزة فى طو[ل] الآذان، ولهم وللرئيس المحبوب فى هذا كله و[...] بريق الرأس ولمعانه ، وخفة الدماغ ودوران[...]

اللهم آمين

ابو الشمقمق

---

(١) يريد حسن يس في صف فرقة رماة الاحجار (٢) العطف بلد في أقاليم البحيرة

(١) هرفي حكمدار بوليس القاهرة السابق

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ — تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع مايطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

أذل الحرص أعناق الرجال

(لكاتب من أعيان البيان)

ان كنت قد أخذك العجب من سعيد وكان سعيد رئيساً للوزارة مرتين ، وكان سعيد رجلا لا كالرجال ، فقد كان أمة ، وقد كان اذا فارق الحكم يأبى إلا أن يكون حزبا وحده ، ويأبى إلا أن يكون قوة في البلد لها حساب ولها خطر. ولسعيد ظهارة وبطانة ، ولسعيد حاشية وغاشية ، ولسعيد أيضاً أنصار وأعوان ، ولسعيد كذلك أشياع وأذناب . وكان الوفد وكان بأزائه سعيد ، ومن قبله حزب الامة وكان حياله سعيد ، ومن قبلهما كان الحزب الوطنى وكان جاهه سعيد. وقد كانت تنزل الاحداث فيذهب الناس يسألون عن رأي الانجليز وعن رأي الحكومة وعن رأي الوفد وعن رأي سعيد . وكان الوفد يجمع رجالات البلد وغطاريف العشائر وفي يديه ثقة الامة وتوكيلها ولكن كان في البلد سعيد وكان له حساب وخطر ، وكان يبارز الوفد ويناجزه ، وكان يجادل سعداً ويصاوله ، وكان له صحافة تدلى برأيه وتبث دعوته ، وكان الاستاذ عبد القادر حمزة لسان سعد اليوم لسان سعيد بالامس ، وكان سعيد يطلقه على سعد ويلهمه القول في سعد ، وناهيك (بالزعيم ينتحر — وما هكذا يا سعد تورد الابل) ناهيك بهذا مما طالما شاك جنب سعد وغص به حلقه .

ان تعجب لحضرة صاحب الدولة محمد سعيد باشا وكيف تدحرج هذا كله الى ذلك المنحدر وكيف تدلت به الايام حتي انطلق فى الشوارع يشق لهاته بالهتاف والنعير « لا رئيس إلا سعد ، لا مفاوض إلا سعد » !

ان تعجب لهذا الامة كله كيف انحط الى عزاملة حسن يس وأشباه حسن يس في عبادة سعد والدعوة الى سعد ، وكيف لبس لخصوم سعد لبوس أبناء الشوارع وغلمان الازقة فلم يكن صاحب الدولة يتأثم من كيل السباب لهم ورجمهم بكل منكر من القول .

ان تعجب لصاحب الدولة كيف دخل تحت لواء (الزعيم المفدي) وزيراً زميلا للنحاس والغرابلى واحمد ماهر ولا كرامة في سنة ١٩٢٤ وهو الذي أنف من أن يكون سعد مرؤوساً له في سنة ١٩١٠ — ان تعجب لهذا كله فحق أن يبطل عجبك وانت تتلو قرار مجلس البلاط الذي قضي على صاحب الدولة بالعزل من القوامة على الامير سيف الدين لان ذمته مشغولة باربعين الف جنيه أو تزيد !

لا يمنع حذر من قدر ، فقد رضي صاحب الدولة بكل شيء في سبيل القوامة على الامير سيف الدين ، وقد تقلب صاحب الدولة على كل جنب في ألا يؤخذ بما يبغى على مال الامير سيف الدين ، ومن هذه الناحية جاءه سعد وبهذا خزم سعد خيشوم صاحب الدولة فجره الى الشارع يصيح مع حسن يس « لا رئيس إلا سعد لا مفاوض إلا سعد » !

تعالى الله يا سلم بن عمرو
اذل الحرص أعناق الرجال

وكذلك أذل سعد أنف سعيد ، وكذلك انتقم (الزعيم المنتحر) من خصمه العتيد .

وهل حسبت ان سعيداً يؤمن بسعد ؟ وهل ظننت أن سعيداً يستريح بالثقة الى سعد ! وهل صدقت يوما ان سعيداً كان جاداً مخلصاً حين كان يبري يديه بالتصفيق ويشق حنجرته بالهتاف للرئيس الخالي ؟

وهل حسبت ان سعداً اطمأن الى سعيد أو أرخى ثقته لسعيد يوم اتخذه وأدخله في حاشيته واستوزره في (وزارة الشعب) ؟ تالله لقد كذب كل منهما صاحبه وكذبا كلاهما على الناس جميعاً ، فسعيد لا يؤمن بسعد ، وسعد لا يطمئن الى سعيد ، كلاهما صاحب حاجة ، فسعد في مظاهر دعوته يريد أن يتخذ في بطانته «صاحب دولة» ويريد أن يتقي سعيداً ودسائس سعيد . وسعيد قائم على مال الامير سيف الدين مطلق اليد فيه وهو يخشي حساب سعد وعقاب سعد . وعلى هذا تحالف صاحبا الدولة وتعاهدا ، وتمت الصفقة ولكن على حساب شعب مخدوع وأمير منهوب !

تالله ما كان سعيد ليصفق لسعد ولكن لاربعين الف جنيه يختلذها من مال الامير المحجور وراء ما يجرى عليه من أجر القوامة المشروع في كل عام !

وهكذا أصحاب سعد كلما فتشتهم وفررت عنهم فكلهم أعلا عقولا من أن يصدقوا سعداً أو يؤمنوا به ، وكلهم أوطأ أخلاقا من أن يصنعوا ما صنعوا لوجه الوطن .

كلهم كما رأيت صاحب اربة وما تدلوا الى هذه المحنة إلا ليملؤا الجيوب وليستروا العيوب ، وقد كان الامر الى الفجرة الطغاة على الحق وعلى القانون ، وفى ظلهم وفي ولايتهم فلينهب الناهبون وليسلب السالبون ما داموا عائذين (بحظيرة الوطن) لائذين بكنف (الرئيس الجليل) !

وهذه النيابة العامة تكاد يشغلها أمر أصحاب الرئيس الجليل واعلها لو ذهبت تقصي جرائمهم وتحقق جناياتهم على الانفس والاخلاق والاموال ما فضل من وقتها لسائر المجرمين كثير ولا قليل.

لا اله إلا الله ، لقد كان ما خاف صاحب الدولة أن يكون ، فانا لله وانا اليه راجعون . هذا الذي تدلى صاحب الدولة في سبيله وتبذل صاحب الدولة كل ذاك التبذل في تقواه ، وقد ظن صاحب الدولة ان طول تلونه وتشكله وقفزه ووثبه مغن عن حسابه فى أربعين الف جنيه ، وذهب عنه أن عين الله ساهرة وانه اذا أمهل فلا يهمل واذا تولى في الارض من يضيع الحق فسيسلط الله عليه من يأخذ للحق وينتصف المظلوم

شفاء امراض سن الخمسين

بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج

المستخرج من كلية مونتبلية الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشحان البول فى الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها. يباع فى أشهر المخازن والاجزخانات

المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص . ب نمرة ٩٣١

في التياترو (لمراسلنا الفني)

رجع ما انقطع

ثلاثة شهور . . .

ثلاثة شهور انقطعت فيها عن محادثة قراء الكشكول . وقد كنت في شوق اليهم ، فهل عندهم بعض ماعندي . ؟

ثلاثة شهور جبت فيها أوروبا من غربيها الى شرقيها ، وفي عودتي عرجت على الاستانة ثم سوريا . ولن (أمعر) على القراء ، وأقول لهم إني قصدت من رحلتي هذه ترويح النفس وتعزيه الخاطر من عناء الاعمال ، فاني والحمد لله (خالي أشغال) . . . ولولا الضرورة القصوى ، ولولا ان هذه الضرورة أوجدت من ينفق على رحلتي لكنت عشت ومت دون أن تكتحل عيناي بمرآى أوروبا ودون ان أمتع رأسي ومعدتي بدوار البحر اللذيذ . . .

عند ما عرض علي السفر ، قلت في نفسي رحلة يستفيد منها « التياترو » . وحسبت أني خلال هذه الرحلة سأرى كبار الممثلين والممثلات ، وسأشهد بدائع الروايات ، وسأقابل فطاحل المؤلفين ، بل ربما عدت بشيء مما عاد به الينا الاستاذ محمود مراد من الشهادات . . !

على اني — ولا فشر — عدت ، وكأننا يابدر لا رحنا ولا جينا . . !

كان السيد الذي صحبته رجلا عمليا ، لا يميل لغير الجد . وله في التياترو آراء ، لا أدري هل هو الذي استمدها من مشيخة الازهر الجليلة ، أم ان المشيخة هي التي استمدتها منه . . . على أن الذي أدريه أن كلا الاثنين — سيدي الصاحب ، وسيدتي المشيخة الجليلة — لم يسبق لهما أن رأيا التياترو في حياتهما . . . وأنهما يحكمان عليه بمثل الثقة والجرأة التين يحكم بهما الدكتور طه حسين على أخينا أحمد رامي بانه دميم الوجه . . !

كنت أحاول أن أجر صاحبي الى التياترو فكان يرفض ، لانه رجل جد وعمل ولانه يرى عاراً على مركزه في الهيئة الاجتماعية أن يروى عنه انه شوهد يقضي ساعات في التياترو

ولكنه رجل طيب القلب جم الرحمة . رآني متألماً لهذا الرفض من جانبه ورأى انه ، بحق ضيافتي عليه ، ملزم أن لايكسر بخاطرى فقال لي وهو يحاورني : — أحسبت كل أخواننا الذين يؤمون أوروبا في كل عام ، يتكلفون مشقة هذه الرحلة ونفقاتها لكي يروا هذه السفاسف ، التي تدعوها تياترو ومكاتب وآثار ومتاحف . . ؟ !

إذن فانت غر . . ! كل هذه الاشياء تستطيع أن تحصل عليها وانت في مصر ببضعة فلوس . فأكبر ممثلي أوروبا يجيئونك شتاء كل عام يحملون معهم أبدع ماجادت به القرائح ، وفي وسعك أن تذهب إلى دار الاوبرا الملكية لتشهد أي رواية تمثلها جوقة الكوميدي فرانسيز أو جوقة الاوبرا الايطالية وانت واثق مقدما من أن الرواية من خير الروايات . ذلك لان صاحب الفرقة خاضع ، في انتقاء (الروايات) ، لما يشير به (مهندسو) وزارة الاشغال . . ! أما المتاحف والآثار فلدينا عنها المطولات من كتب الوصف المملوءة بالصور . . . وأما المكاتب فلدينا منها مايفيض عن الحاجة . . .

قلت اذن فما غاية كل هؤلاء الاجانب ، وغايتنا نحن من هذه الرحلة ، والهواء في رمل الاسكندرية ورأس البر خير من هواء هذه البلاد . . . ؟

قال سترى الليلة أي شيء يدفع بنا للمجيء إلى أوروبا

ورأيت في تلك الليلة ومابعدها من الليالي ما أخجل من سرده للقراء ، فقد يكون فيهم نساء . . !

وخرجت مما رأيت بنتيجة : هي اننا — أوأن كبارنا على الاقل — منافقون ! نحارب الخمر جهراً . ونتعاطى (المكيفات) سراً . نصلي ، لا لنصل بالصلاة الى الله ولكن لكي (نخزي العين) . نرخي اللحى ، لاشعوراً منا باننا قد بلغنا سن الكمال ، ولكن لنضحك بهذه اللحى على رقيقي الحال . . .

لم أحرم نفسي متابعة الحركة الفكرية والمسرحية في أوروبا بتاتاً فطالما عنت لي سوانح مطالعة أو مشاهدة أو محادثة جعلتني أتصل — قليلا أو كثيراً — بالتياترو في انجلترا وفرنسا وألمانيا . وسأحاول ان أحدث القراء ببعض ما استخلصته في رحلتي هذه ، محتفظاً بالباقي الى مناسبات أخرى

التياترو في انجلترا

كنت أعرف انجلترا بشكسبيرها ، وكنت أعرف ان بريطانيا مادعيت « بريطانيا العظمى » الا لأنها انجبت شكسبير العظيم ، مؤلف « أوتيلو » و « يوليوس قيصر » و « كوريولانوس » و « هاملت » و « ماكبث » ، والواضع لاساس التياترو العصري ، تياترو العلم والبحث العميق والتحليل النفسي

كنت — وأنا في طريقي الى انجلترا — افكر في شكسبير . فذكرت إنه عند ما قصد الكتابة عن الحب والاستغراق فيه انتقل بنا الى ايطاليا الارض الغرام واخرج لنا «روميو وجولييت» وانه عندما عني بتصوير الغيرة والاندفاع اختار لقصته بطلا مغربيا أسود البشرة أحمر العينين . ذكرت هذا في معرض التفكير في ذوق شكسبير ولطف شاعريته وحسن اختياره للارض التي ينشب عليها معاركه . وذكرت انفعالات « هاملت » وتهدج صوته ولمعان عينيه وسرعة نبضه وشدة ذكائه وكونه يتغذى بالفكر ولا ينام ، ثم ابتسامته الهادئة يتلوها تهجم الوجه وقهقهته العالية تقطعها حشرجة الصوت واختناقه بالبكاء . وذكرت هذا الشبح ، شبح ابيه ، يظهر له في الظلام مطالبا إياه بالانتقام . وذكرت ما كان يقوله النقاد في القرن الماضي من ان شكسبير ما قصد من اظهار هذا الخيال أمام النظارة غير التأثير عليهم ، باشباع اوهامهم وميلهم الى الخرافات كي يجتذبهم الى التياترو

ذكرت ذلك . وذكرت إن روايات شكسبير كانت ثمرة لقريحة رجل عاش في القرن السابع عشر وقضي في حانوت جزار ما قضيناه نحن في المدرسة والجامعة . وذكرت أننا في القرن العشرين وقد اصبح — ماكان يعد على عهد شكسبير من الخرافات — علما معترفا به ، له من العلماء من يعدون بالالوف ، بل له علماء العالم كله ، ذلك هو علم النفس (السيكولوجي) . وذكرت ان الاقطاب في الحديث ، علم الطب والاعصاب والنفس ، اثبتوا ان شكسبير ماقصد من « هاملت » الا تصوير حياة شخص اصابته النيوراستينيا ، وان التصوير جاء مطابقا بغاية الدقة لآخر ما وصل اليه العلماء من اعراض هذا الداء ، وسيره ومصيره

وذكرت انه ، منذ وفاة شكسبير ، قد مضى على التياترو الانجليزي أكثر من ثلثمائة عام

ـيها اقلام وعقول لايقل فخر انجلترا بها عن فخرها
شكسبير . ذكرت « مدرسة النميمة » و « أوليفر
ـيست » و « الرجل الطيب العنصر » و « حانوت
عجائب » و « تمسكنت حتى تمكنت ... وغيرها
ـن عشرات الروايات التي عاش اصحابها في
ـقرنين الماضيين . وذكرت « برنارد شو »
ـستاذ بريطانيا الأكبر وكاتبها الروائي الاشهر ،
ـطال الله حياته . وذكرت « إبسن » الزويجي
كيف كنت اضطر الى قراءته بالانجليزية (وأنا
ـستسهل الفرنسية لتمكني منها عن الانجليزية) ،
ـماكان يرغمني على ذلك الا ما ادركته من شدة
ـناية الانجليز بأبسن ودقة ترجمتهم لكتاباته حتي
ـيل إنه لولا هذا الاهتمام والتقدير من جانب
لانجليز لما بلغ إبسن مابلغه من المجد والشهرة
ـحسن الحال

كنت أفكر في هذا ومثله ، وكنت امني
ـنفس بأني سأرى واسمع فى التياترو الانجليزي
الاعين رأت ولا اذن سمعت . ولكني —
ـعد ان طفت على مافي لوندره من تياترات ،
بعد ان تباحثت مع من يعنيهم هذا البحث —
ـرجت بنتيجة وهي انه ليس في انجلترا « تياترو »
ـلمعنى الذي نفهمه وبالمعنى الذي أراد شكسبير ان
ـفهمه الناس من التياترو

أظهر مافي انجلترا (الميوزيكال كوميدي)
ـهذا النوع من التمثيل قريب الشبه مما يظهره
ـكسار وكشكش ولولا أنهم هناك يتحاشون
ـقبيح من الالفاظ والسمج من العبارات ، ولولا
ـهم لا ينقرون في رواياتهم على نغمة واحدة كما
ـفعل الكسار إذ تراه في كل رواياته (بربري
ـعصر) الذي لا يبيض وجهه ، أو كما يفعل كشكش
ـذ تراه على الدوام وحيد العصر والاوان
ـي التغفيل . .

ويجيء عندهم بعد هذا النوع ، نوع
الفارص) ، وهو مبني على مفاجآت بحتة
لافارق بينها وبين الفودفيل الفرنسوي غير
ـجردها من الدعارة وفحش القول

ثم التياترو (الكلاسيك) . شكسبير ومن
ـقلدونه . وتقليد شكسبير عند كتاب العصر من
لانجليز منحصر في ان يكون بطل القصة من
ـبطال العصور المتقدمة ، وفي أن تكون (عقدة
ـلرواية) دسيسة تنكشف في آخرها . أما (أدوات
المسرح) فالخنجر والسموم .... ولا شيء
غير ذلك

والخلاصة انك لاتجد رواية جديدة تمثل في انجلترا يكون اساسها التحليل النفسي أو البحث الاجتماعي أو ما يسميه كتاب الفرنسية (البييس آتيز) وبالاخص فانهم لا يطيقون رواية تؤثر على عواطفهم وتجعلهم يبكون . . .

لماذا . . ؟

هل أصبحت معدة التياترو الانجليزي عاجزة عن هضم المواضيع الجافة والمباحث الفلسفية والاجتماعية . . ؟

أم أن الانجليز قرروا نهائياً حذف (التياترو) من الادب الانجليزي . . ؟

أم انهم وجدوا في شكسبير ما يغني الماضي والحاضر والمستقبل . . ؟

أم ان روما قد شاخت وبدأت تنحدر في هوة الابدية . . ؟

أظن . . . أظن ان الانجليز — وهم قبل كل شيء تجار مناديل — لا يميلون الى الاسراف في المناديل لاستعمالهم الخاص ، كعادة التاجر كذلك لا يحبون الروايات المؤثرة على العواطف لأنها تبكيهم ، والبكاء يستنفد المناديل . . . !

(رداميس)

أدبيات

رشفة ككتيل

رشفت من الككتيل حلو شفاهها
باللحظ قبل الثغر ينهل حسنها
وكأنما القطرات قد قبست بها
أصباغ قوس الشمس (٢) عند سخائها
هاتي مدامك يامدام خواطري
وقت بقربك كان أشهى نعمة
مالي ووعد المتقين فها هنا
لا تضحكي مني بوعدك انها
جاءت عن الاشباه الا انها
خلقت لتعبدها الثغور وقبلها

فأعارت الككتيل طعم شفاه (١)
فيزيد من ألق الكؤوس الزاهي
من نورها فتانة الافواه
والغيث تجتذب العزوف اللاهي
بل يا وفيه جنتي والهي !
من جنة الآتي وآتي الجاه
بعد الحساب حنانك المتلاهي . . .
ليست اداة الشكر كالاشباه . . .
مزجت بخمر رضابك التياه
أقشرت آمرة سجود جباه !

« حالم »

(١) فى البيت التالي تفسير للمعنى الجامع الذي يقصده الناظم بلفظ « شفاه » .
(٢) قوس قزح . يشير الى ألوان الخمور الممزوجة بعضها .

أيها المرضى اليائسون

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان الابيض والتهاب المثانة الذين جربتم كل الادوية من غير فائدة تشجعوا لانه يوجد لكم علاج شفي بواسطته ألوف من المرضى وهذا العلاج البسيط السهل هو

حبوب الجونورين

الدواء الخاص لهذه الامراض يباع في جميع الاجزخانات ومخازن عطارة القطر المصرى (وترسل الكراسة في علاج أمراض المجاري البولية التي مجاناً وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها) من معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

الوحدة القومية

صيحة نزيهة

حضرة الاستاذ المفضال محرر الكشكول الاغر

بعد التحية :— لنفرض جدلا أن سعداً ليست له حسنات الزعيم وسيئاته أو محامده وعيوبه ولنفترض أن معظم صفاته مجرد عيوب ، وليست له شخصية بارزة صالحة للقيادة العامة — لنفرض كل ذلك ، وبعد هذا فماذا نجد ؟ نجد انه ما زال رئيساً لحزب سياسي منظم له أنصار عديدون ، ونجد أن الوطنية تحتم علينا في سبيل الوحدة القومية أن لا نغفله مهما وجهنا اليه والى أنصاره من انتقاد ، ونجد أن صيانة الحياة الدستورية فى مصر وكل ما هو مترتب عليها من نتائج لحاضر الشعب ومستقبله يستدعى أن يكون جميع خدام الدستور يداً واحدة ، وأن نسدل الستار على اخطاء الماضي المؤلمة الكثيرة ونعمل لصلاح المستقبل .

يتهم سعد كبار الاحرار الدستوريين بالحقد والحسد ، ويتهمه هؤلاء بالغطرسة والتأثر بسفاسف من حوله . وها قد أصبحنا بفضل هذا التنافر الحزبي في احرج الظروف الدستورية ، وأصبح معقولا ان يؤمل مثلي فى حكمة جريدتكم المصرية الشهيرة ان تكتفى بحساب الماضي العسير ، وان تقول كلمتها القوية في سبيل تجديد وحدتنا التي تكاد تكون درعنا الوحيد في هذا المعترك السياسي

وحياكم الله واحياكم لمصر

مصري معتبر »

والكشكول مرة أخرى يشكر للكاتب الفاضل حسن ظنه به ، ويعود الى الكلام معه مرة أخرى في سعد ، لا من حيث صلاحيته للزعامة الوطنية أو عدم صلاحيته لهذه الزعامة بل من حيث وطنيته في ذاتها

يلوح لنا ان كل مايصرف اليه الكاتب غيرته واهتمامه هو أن تعود صفوف الامة متراصة وان تسد هذه الثغرات التي احدثها التفرق في الصفوف بالاتحاد القوي المتين ، ونحن علم الله نحمل مثل الكاتب هذا الاهتمام وهذه الغيرة ، ولسنا وحدنا بل تحملهما كذلك احزاب الامة كلها الا حزب سعد ، وليس من المصريين إلا من رغب في الاتحاد وأحبه ورآه واجباً الاسعد ، فهو وفريقه هم الذين طعنوا الاتحاد في كبده حين بلغتهم دعوته فاجهزوا عليه ، وهو وفريقه هم الذين ضربوا صدور الداعين الى الاتحاد حين مشوا اليهم به فردوهم على اعقابهم ، وما كانت دعوة الاتحاد صادرة عن قوم أدني من سعد مقاما ولا أقل منه منزلة ولكنها صدرت عن الامراء والعلماء وأصحاب المكانة التي يخجل أن يتمرد عليها فى سبيل الخير كل من له أصل كريم

الوطنية تحتم علينا أن لا نغفل سعداً مهما انتقدناه وانتقدنا أصحابه ، هكذا يقول الكاتب ونظنه يرى من الحق ان يقول الى جانب هذا ان هذه الوطنية نفسها تحتم على سعد أن لا يغفل هؤلاء الذين جعلهم خصومه مهما انتقدهم واصحابهم ، واذ كان هذا وهذا هو الوطنية فلينظر الكاتب أي الفريقين أغفل الآخر ؟ أما الاحزاب والجماعات غير السعدية فقد علم الناس جميعا ما بذلت من جهود حاولت ان تقيم بها بناء الاتحاد الذي هدمه سعد ، فما من حزب منها الا حمل راية الاتحاد ووقف يدعو سعداً ان ينضوي تحتها وأن يقبض يده عن تمزيقها ، وما من حزب منها إلا أجاب دعوة الاتحاد كلما بلغه من الساعين فيه والداعين اليه ، أما سعد فكانت وطنيته تقتضي دائما أن يرد بالطعن في الاحزاب ورجالها وتصويرهم الدعوة أمام الامة في صورة العدو البغيض

ولا جرم ان في هذا برهانا يحدد الجريمة ويلقيها على مجرمها ، ونقول بحق وفي صراحة ان الجريمة هى هدم الاتحاد والاصرار على تركه مهدوما وتشويه الاصوات المرتفعة بالدعوة اليه ، والمجرم الذي فعل هذا كله وتعمده هو فاعل الشقاق قضاء لشهوة نفسه ورافض الاتحاد خوفا على هيكله المكذوب وبنائه الواهي ؟ فاعل الشقاق هو سعد ورافض الاتحاد هو سعد ، فماهي اذن وطنية سعد التي يجب ان لا نغفلها ؟ وما هى اذن حسنات سعد التى يجب أن نسجلها ، ومن هو سعد بين من يطلبون الخير لاوطانهم ويدفعون الشر عن بلادهم ؟ .

ونريد ان نهمس في اذن الكاتب الفاضل كلمة اذا رضيها كان له علينا أن نبسط من الحقائق عن زعيمه العظيم ماينكشف به وجه زعا[...] الصورة التي خلقه الله عليها ، وكلتنا أننا صر[...] نحب الصراحة في الناس ، فان شاء الكاتب أن يعو[د] الى هذا الموضوع كان عليه أن يعود ظا[هراً] لامستترا ، ونحن لانحب أن نفهم أنه يؤثر تو[قيع] هذه الكلمات بغير اسمه الظاهر لانه سعدي ولا[ن] سعديته تمنعه من ذلك ولانه لا يكون عن[د] السعديين سعديا الا ان يأخذ بمذهب الرئيس المحبوب ومذهب الرئيس المحبوب يحرم الكلام في الا[...] من الناحية الايجابية

على انه سواء جهر باسمه في غير خ[...] ولا تقية أم لم يجهر به فنحن من ناحيتنا الخا[صة] نعده أن نتناول زعامة سعد وافعاله في مقالا[ت] نستملي حقائقها من الوقائع في عدل ونزاهة

ومن الخطأ الشائع مايظنه الكاتب الفا[ضل] ان لسعد حزبا منظما له انصار عديدون ، وا[...] الادلة على هذا الخطأ ان سعداً نفسه ينكر انه [...] رأس حزب سياسي ويغالي فى انكاره [...] ليدعي على الدوام والاستمرار انه على ر[أس] الامة وليستطيع ان يقول في غير تعقل ولاخ[...] « أنا الامة والامة أنا ، واحواج سعد احراج للا[مة] »

وقد يقال ان الرجل كان مبطلا في هذا [...] ثم ظهر له باطله فاقلع عنه وهو الآن قانع بأن يكو[ن] رئيس حزب لا رئيس أمة ، فنقول انه يبغي جماعته الملتفين به لا يمكن أن يكونوا احزابا سيا[سيا] منظما ، فان أول ما نعرفه من تنظيم الاحزا[ب] السياسية أن تكون لها حدود ومعالم ينتهي [...] أعضاؤها وأنصارها وأن تكون هيئاتها العليا نظ[...] لا تنطوي على قوم من أهل الفساد والاجر[ام] وليس كذلك حزب سعد فحدوده مفتو[حة] ومعالمه غير معروفة وليس هناك الا شخص يفنى فيه كل من سواه فناء العبيد في السادة ، هيئته العليا فلا نحدثك عن أشخاصها ولكن [...] عنهم دور النيابات ومحاكم الجنايات وسل [...] أتباعهم مصلحة السجون

هذا هو حزب سعد ياسيدي ، فانظر في [أي] مكان تضعه بين الاحزاب السياسية المنظمة

متعهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات سيد افند[ي] خضير ويوسف افندي محمد متعهدا جميع الجر[ائد] الافرنجية والعربية بمصر

الاقتصاد الحقيقي لايكون بشراء لمبات رخيصة من
فابريقات مجهولة نورها ضعيف ومصاريفها كثيرة
بالعكس فان مصاحتكم تضطركم الى شراء لمبات تحتوي
على نور قوي ومصاريف قليلة
وهذه الاوصاف مجموعة فى لمبات

فيليبس ارجينتا

ذات الانوار البهيجة

لتحسين أنوار منازلكم استعملوا : —

لمبات فيليبس أرجينتا

التى توجد بجميع مخازن الكرباء

مصر : — شارع عابدين نمرة ١١ وبميدان الاوبرا
تليفون نمرة ٢٠٩٣
الاسكندرية : — شارع البوستة نمرة ٤ تليفون نمرة ٢٦٣٤

الموسكي
شارع بولاق

مصر الجديدة

بلاتشي حـايم وشركاه

اظرف موبليات
بأسهل الأسعار
فى القاهرة

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل فى الدفع

تساهل مخصوص
فى
ملابس الجهاز

محل ملبوسات وازياء

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن فى اسبوع شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ . يطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين في الوجه القبلي تسهيل مهمته

وكيل الكشكول

اعتمدت ادارة الكشكول حضرة زكريا افندي علي سعد وكيل لها في تحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة الاسكندرية واتخذ له مكتباً بالباب الجديد نمرة ١٣ حارة نجد فنرجو اعتماده في ذلك

الشرع والقانون

الشيخ رشيد — ياباشا اللجنة القضائية مالها ومال الشرع احنا ماصدقنا نتلم على قرار العلماء نسرح به كام يوم

عبد العزيز باشا فهمي — يااستاذ احنا احترمنا القرار من الجانب الشرعي وحبينا نعرف قيمته من الجانب القانوني . انت عايز تكون انت وامثالك كمان فضيلة الشيخ روستي والا الشيخ بيولا كازيللي عشان نسألك في القانون . . . . ؟؟